

CDIP/28/6

**الأصل**: **بالإنكليزية**

**التاريخ: 22 مارس 2022**

# اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون

جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

تقرير تقييمي لمشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية لدعم تطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات

*من إعداد* السيدة كارولينا ديل كامبو فارا، مُقيِّمة وخبيرة استشارية مستقلة، مدريد

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على تقرير التقييم الخارجي المستقل لمشروع جدول أعمال التنمية بشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية لدعم تطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات الذي أعدَّته السيدة كارولينا ديل كامبو فارا، مُقيِّمة وخبيرة استشارية مستقلة، مدريد، إسبانيا.

*2. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.*

[يلي ذلك المرفق]

**جدول المحتويات**

[اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية 1](#_Toc99443823)

[الدورة الثامنة والعشرون، جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022 1](#_Toc99443824)

[قائمة المختصرات 2](#_Toc99443827)

[مقدمة 3](#_Toc99443828)

[الخلفية والسياق 3](#_Toc99443829)

[الغرض من التقييم 3](#_Toc99443830)

[النطاق والمنهجية 4](#_Toc99443831)

[القيود 5](#_Toc99443832)

[ضمان الجودة والاعتبارات الأخلاقية 6](#_Toc99443833)

[النتائج 6](#_Toc99443834)

[تصميم المشروع وإدارته 6](#_Toc99443835)

[الفعالية 9](#_Toc99443836)

[الاستدامة 10](#_Toc99443837)

[الاستنتاجات الرئيسية والدروس المستفادة 10](#_Toc99443838)

[التوصيات 11](#_Toc99443839)

# قائمة المختصرات

Apps Applications

CDIP Committee on Development and Intellectual Property

DA Development Agenda

DAC Development Assistance Committee of the OECD

DACD Development Agenda Coordination Division

ICT Information and Communication Technologies

IP Intellectual Property

MAs Mobile Applications

OECD Organization for Economic Co-operation and Development

TOR Terms of Reference

WIPO World Intellectual Property Organization

# مقدمة

## *الخلفية والسياق*

1. تعدّ المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) هي المنتدى العالمي للنهوض بالخدمات والسياسات والمعلومات وأنشطة التعاون المتعلقة بالملكية الفكرية، وتتمثل مهمتها في الاضطلاع بدور ريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعَّال للملكية الفكرية يمكِّن من الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وتعمل الويبو مع الشركاء لتعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول وبالتعاون مع أي منظمة دولية أخرى حيثما كان ذلك ملائماً ([المادة 3 من اتفاقية الويبو](https://wipolex.wipo.int/en/text/283854)).
2. وقد اعتمدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) مشروع [تعزيز استخدام الملكية الفكرية لدعم تطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات](https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=416005%20) في دورتها الثانية والعشرين المعقودة في جنيف في نوفمبر 2018. ويسعى المشروع إلى تعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات لدعم النمو الاقتصادي في البلدان المستفيدة الثلاثة (الفلبين، وكينيا، وترينيداد وتوباغو) من خلال توفير أدوات يمكن استخدامها أيضاً في بلدان أخرى. ويهدف المشروع، من خلال أنشطته ومنجزاته، إلى بناء معارف وخبرات أصحاب المصلحة في قطاع البرمجيات بشأن حالات وكيفية استخدام مختلف أدوات الملكية الفكرية لدعم استحداث تطبيقات الأجهزة المحمولة وتسويقها؛ وإلى إقامة روابط بين البلدان المستفيدة، وبين مكاتب الملكية الفكرية ومراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومؤسسات البحث والصناعة داخل كل بلد.
3. وصيغ المشروع في المراحل التالية:

أ) إعداد دراسة استطلاعية لتقييم الوضع في كل بلد من البلدان المشاركة، ولتوجيه أنشطة المشروع ومنجزاته وغاياته.

ب) إعداد منشور للويبو عن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة.

ج) تنفيذ أنشطة تكوين الكفاءات بشأن تسويق الملكية الفكرية، والعقود الرئيسية في قطاع تطبيقات الأجهزة المحمولة، والوساطة والتحكيم في قطاع البرمجيات.

د) إعداد مواد أساسية لإذكاء الوعي تستهدف طلبة علوم الحاسب في مدارس التعليم الثانوي والجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى في البلدان المستفيدة.

ه) تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين أصحاب المصلحة في قطاع البرمجيات بشأن استخدام الملكية الفكرية.

و) تنفيذ برامج توجيهية تربط قادة الأعمال المتمرسين والمحامين المتخصصين المتطوعين لمساعدة شركات البرمجيات الناشئة في البلدان المستفيدة.

ز) استحداث مجموعة أدوات خاصة بالملكية الفكرية.

ح) استحداث منصة على الإنترنت لتعزيز التبادل الدولي للمعارف الخاصة بالملكية الفكرية والممارسات الحميدة في قطاع البرمجيات.

ط) إقامة حلقات عمل، واجتماعات تنسيقية، ومؤتمرات فيديو أخرى.

## *الغرض من التقييم*

1. Company name

   Description automatically generated with low confidenceتعتبر الويبو التقييم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم والمساءلة في المنظمة. وقد رُصدت مخصصات لتقديم مزيج من منتجات التقييم، ومنها التقييمات المستقلة (تقييمات البرامج، والتقييمات الاستراتيجية، والتقييمات المواضيعية، والتقييم الجغرافي، والتقييم على مستوى المشروع، وتقييم العملية المُتبَعة)، وعمليات التدقيق والتحقيق على المستوى الداخلي[[1]](#footnote-2). وتركِّز سياسة التقييم في الويبو بشدة على المساءلة وتحقيق المنفعة لغرض توفير التعلم المؤسسي والتخطيط لجميع أصحاب المصلحة والشركاء في المشروع. ويأمل التقييم الحالي في طرح أفكار يمكن أن يدرسها موظفو الويبو المعنيون والمسؤولون عن تنفيذ مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية لدعم تطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات (المعروف أيضاً باسم مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة).
2. ويتألف تقييم هدف مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة من شقين:

**أ)** التعلم من الخبرات المكتسبة خلال تنفيذ المشروع: ما الذي نجح وما الذي لم ينجح لصالح الأنشطة المتواصلة في هذا المجال. ويتضمن ذلك تقييم إطار تصميم المشروع، وإدارة المشروع، بما يشمل أدوات الرصد ورفع التقارير، فضلاً عن قياس النتائج المحققة حتى الآن ورفع تقارير بها، وتقدير احتمالية استدامتها؛

الشكل 1 - متوفر بالإنكليزية فقط

**ب)** وتوفير معلومات تقييمية قائمة على الأدلة لدعم عملية اتخاذ القرار في لجنة التنمية.

# النطاق والمنهجية

1. يشمل نطاق التقييم الأنشطة والنتائج المُنجَزة خلال الفترة من 1 يناير 2019 إلى نهاية ديسمبر 2021. ويتضمن التقييم تصميم المشروع وإدارته وتنسيقه واتساقه وتنفيذه وأنشطته ونتائجه المحققة ومساهمته في تلبية احتياجات الدول الأعضاء وتوفير الموارد اللازمة لها والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك. ويشمل التقييم البلدان الثلاثة المستفيدة من المشروع (الفلبين، وكينيا، وترينيداد وتوباغو).
2. وأُجري التقييم وفقاً لمبادئ تقييم المساعدة الإنمائية التي وضعتها لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي[[2]](#footnote-3). ويحدِّد نموذج لجنة المساعدة الإنمائية ستة معايير لتقييم تدخلات التعاون الإنمائي؛ ألا وهي الملاءمة والاتساق والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة، غير أن هذا التقييم لم يستخدم سوى ثلاثة معايير؛ وهي الملاءمة والفعالية والاستدامة. وتوفِّر هذه المعايير إطاراً معيارياً يُستخدم لتحديد ميزة أو قيمة التدخل (سواء أكان سياسة أو استراتيجية أو برنامجاً أو مشروعاً أو نشاطاً)[[3]](#footnote-4). ويركِّز هذا النموذج في المقام الأول على مدخلات البرامج ونتائجها (على عكس العمليات)، ويحظى بقبول واسع النطاق لأغراض تقييم المساعدة الإنمائية، وقد وُضع بصفته نموذجاً معيارياً.
3. واتَّبَع هذا التقييم أسلوب الاستعراض المكتبي إلى جانب إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين باعتبار ذلك إجراءً مكمِّلاً: فريق إدارة المشروع؛ والموظفين المعنيين في الويبو؛ ومسؤولي التنسيق في البلدان؛ والخبراء الذين ساهموا في المشروع (المطورين، والأكاديميين، ورواد الأعمال) والمستفيدين المباشرين من المشروع. وأُجري تحليل لجمع النتائج والتحقق منها بطريقة التثليث، وعلَّق على تلك النتائج كبير المستشارين ومسؤول البرامج المعاون في شعبة تنسيق أجندة التنمية، ونظَّمها، ووضعها بصيغتها النهائية في هذا التقرير. واستند النهج المُتبَع إلى مزيج من الأُطر التحليلية.
4. وخلال مرحلة الاستهلال وعقب الاستعراض المكتبي الأولي، أعدَّت المُقيِّمة مجموعة من أسئلة التقييم وقدَّمتها للويبو في شكل مقترح، ووافقت عليها المنظمة، وترِد في الجدول 1.

|  |  |
| --- | --- |
| *الجدول 1 - أسئلة التقييم* | |
| *المعايير* | أسئلة التقييم |
| تصميم المشروع وإدارته | هل يمكن اعتبار وثيقة المشروع الأولية دليلاً لتنفيذ المشروع؟ |
| هل كانت أدوات الرصد ورفع التقارير والتقييم الذاتي للمشروع مفيدة وكافية لتزويد فريق المشروع وأصحاب المصلحة الرئيسيين بالمعلومات اللازمة لأغراض صنع القرار؟ |
| ما مدى مساهمة الكيانات الأخرى داخل أمانة الويبو في فعالية وكفاءة تنفيذ المشروع، وفي التمكين من ذلك؟ |
| إلى أي مدى وقعت المخاطر المحددة في وثيقة المشروع الأولية، أو إلى أي مدى تم التخفيف من وطأة تلك المخاطر؟ |
| هل استطاع المشروع الاستجابة للاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة وغيرها من العوامل الخارجية؟ |
| هل كان تصميم المشروع منطقياً ومتسقاً؟   * 1. هل أهداف المشروع واضحة وواقعية ومن المحتمل أن تتحقق في غضون الجدول الزمني المحدد وبالموارد المخصَّصة (ومنها الموارد البشرية)؟   2. ما مدى ملاءمة مؤشرات المشروع، ووسائل التحقق؟   3. هل التوقعات المتعلقة بأدوار أصحاب المصلحة وقدراتهم والتزامهم واقعية ومن المحتمل أن تتحقق؟ |
| الفعالية | ما مدى فعالية المشروع في تدريب الباحثين والمطورين ورواد الأعمال على ثلاث مجموعات من أدوات الملكية الفكرية المتاحة؟ وكيف يمكن استخدام هذه الأدوات لدعم المساعي ذات الصلة؟ |
| هل تمكَّن المشروع من إذكاء وعي رواد الأعمال، والمؤسسات المالية، وأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، وغيرهم من المستثمرين بشأن استخدام الملكية الفكرية كأصل وأداة للتعاون من خلال تعزيز تبادل المعرفة والخبرات؟ |
| ما مدى فعالية وجدوى الأدوات والإجراءات المُستحدَثة في سياق المشروع في حماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بتطبيقات الأجهزة المحمولة، ومن بينها الوساطة والتحكيم؟ |
| هل حققت جميع أنشطة المشروع النتائج المرجوة؟  (هل هناك أي عقبات تم تحديدها / أو التغلب عليها أثناء التنفيذ / أو هل تحققت نتائج غير مقصودة؟) |
| هل أُنجزت نواتج المشروع من حيث النوعية والكمية؛ وهل أُنجزت في الوقت المناسب؟ |
| الاستدامة | ما احتمالية مواصلة استخدام الأدوات المُستحدَثة في إطار المشروع لكفالة الاستخدام المستمر لنظام الملكية الفكرية بوصفه أداة فعَّالة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟ |
| ما مستوى مشاركة البلدان المستفيدة في تصميم أنشطة المشروع وتنفيذها؟ |
| قيِّم تصميم استراتيجية استدامة المشروع وتنفيذها. |
| حدِّد الممارسات الجيدة ونماذج التدخل المحتملة التي يمكن أن تفيد المشروعات المستقبلية، خاصةً تلك التي يمكن للشركاء الوطنيين دمجها في السياسات والتنفيذ على الصعيد الوطني. |

1. وكانت أسئلة التقييم المذكورة سلفاً دليلاً هيكلياً لعملية التقييم، وكفلت الاتساق في طرح الأسئلة فيما يتعلق بجميع أدوات التقييم. وعليه، أُعدت مصفوفة تقييم تتضمن أدوات التقييم الرئيسية، ومصادر البيانات وطُرق جمعها. ويمكن الاطلاع على مصفوفة التقييم في الملحق 1 من هذه الوثيقة.
2. واستعان التقييم بمزيج من مصادر البيانات التي جُمعت بطرق وأساليب متعددة؛ بغية تعزيز مصداقية نتائج التقييم ونفعها، ولضمان دقة البيانات وتيسير تفسيرها. فقد جُمعت **البيانات الرئيسية** من خلال الاجتماعات، والمناقشات، والمقابلات التي انطوت على التواصل المباشر مع المشاركين. وأفضى ذلك إلى تيسير الفهم المتعمق لمشروع أجندة التنمية بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة، والتغييرات الملحوظة، والعوامل التي ساهمت في التغيير. وجُمعت البيانات من خلال المقابلات في إطار من الخصوصية. وكانت **البيانات الثانوية** أدلة وثائقية لها صلة مباشرة بأغراض التقييم، وقد أعدَّتها الويبو أو أصحاب المصلحة لأغراض أخرى غير أغراض التقييم.
3. وأُجريت جميع المقابلات عبر الإنترنت من خلال منصات مختلفة. وبلغ إجمالي الأشخاص الذين أُجريت معهم المقابلات 25 شخصاً (32% منهم نساء، و68% رجال).

*الجدول 2: تفاصيل مقدمي المعلومات الرئيسيين خلال مرحلة إجراء المقابلات*

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **مقدمو المعلومات الرئيسيون في المقابلات** | **نساء** | **رجال** |
| موظفو الويبو | 1 | 6 |
| مسؤولو تنسيق مشروع أجندة التنمية بشأن نقل التكنولوجيا | 2 | 3 |
| أصحاب المصلحة الخارجيون (الخبراء والمستفيدون من المشروع) | 4 | 5 |
| البعثات الدائمة | 1 | 3 |
| الإجمالي | 8 | 17 |
| 25 | |

1. واختير جميع مقدمي المعلومات الرئيسيين في المقابلات عن بصيرة بناءً على خبرتهم ومستوى مشاركتهم في عملية تصميم الخطة الاستراتيجية الخاضعة للتقييم، وبناءً على عملهم المتعلق بالتخطيط الاستراتيجي والإدارة القائمة على النتائج، وعلى عمليات صنع القرار، وما إذا كانوا أعضاء في أحد الأقسام أو الشُعب المتعلقة بعملية التقييم الجارية. وللتقليل من احتمالية افتراض وجود تحيز في اختيار مقدمي المعلومات الرئيسيين في المقابلات، كان السؤال نفسه يُطرَح على المشاركين بطرق مختلفة مع التحقق من الإجابات للتأكد من اتساقها بطريقة التثليث.

## *القيود*

1. أشار التقرير الاستهلالي إلى عدة افتراضات بشأن القيود المحتملة أثناء التقييم. فقد افترضت عملية التخطيط 1) توافر مقدمي المعلومات الرئيسيين ذوي الصلة الراغبين في الإدلاء بآرائهم وأفكارهم بانفتاح، والقيام بذلك بشكل أو بآخر خلال المهلة الزمنية المتاحة؛ 2) ومعرفة السياق وأنشطة المشروع (وجود أطول)؛ 3) وأن بإمكان الأشخاص الذين ستُجرى معهم المقابلات النفاذ إلى الإنترنت. وكان من المتوقع تخصيص مزيد من الوقت للمقابلات ومجموعات التركيز عندما وحيثما يلزم ذلك، والشروع في إجراء مقابلات المتابعة (إذا كان ذلك ممكناً) لتجنب بعض هذه القيود المحتملة على نحوٍ استباقي.
2. وتعذَّر إجراء ثلاث فقط من المقابلات المخطط لها لأسباب خارجة عن سيطرة المُقيِّمة تمثَّلت في أن الأشخاص المفترض إجراء مقابلات معهم لم يكونوا متاحين في الأوقات المقترحة أو كانوا في إجازة. غير أن هذه الثغرات كانت فرصة لإجراء ست مقابلات إضافية لم يكن مخططاً لها في الأصل، وأصبح من الممكن إجراؤها بفضل دعم مسؤولي التنسيق الوطنيين من كينيا، وترينيداد وتوباغو. وتعذَّر الاتصال بالإنترنت في حالات قليلة، والتُمست حلول بديلة في أوقات أخرى أو من خلال الاتصال باستخدام منصات أخرى.

## *ضمان الجودة والاعتبارات الأخلاقية*

1. نفَّذ الجانب الرئيسي لضمان الجودة كبير المستشارين ومسؤول البرامج المعاون في شعبة تنسيق أجندة التنمية. وفيما يلي مبادئ ضمان الجودة التي طُبِّقت على هذا التقييم: "1" ينبغي أن يكون تقييم مشروع أجندة التنمية بشأن الملكية الفكرية وتطبيقات الأجهزة المحمولة وثيق الصلة بمتطلبات الويبو المعلنة ومُلبياً لها؛ "2" ويجب أن تكون جميع المنجزات عالية الجودة؛ "3" ويجب إجراء هذا التقييم بمستوى عالٍ بما فيه الكفاية من الجودة بحيث يمكن استخدام نتائجه وتوصياته بشكل موثوق للغرض المقصود منها؛ "4" ويجب أن يُثري البرامج المستقبلية؛ "5" ويجب أن يكون شفَّافاً وأن يفي بجميع متطلبات المساءلة في الويبو. ولتعزيز جودة هذا التقييم ومصداقيته، فقد علَّق عليه أيضاً مدير شعبة تنسيق أجندة التنمية على وجه الخصوص لتمحيص الحقائق المقدَّمة فيه والتحقق من صحة تفسيرات الأدلة.
2. واهتمت المُقيِّمة بالحفاظ على خصوصية المشاركين في التقييم، وحرصت على الحصول على موافقة شفهية من جميع الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات. وقد تحقق ذلك من خلال توضيح الغرض من جمع المعلومات، واستخدامها، وتحديد مستخدميها، وطمأنة المشاركين على الحفاظ على خصوصيتهم.

# النتائج

1. يعرض هذا الفصل النتائج والملاحظات التي تمخضت عنها منهجية التقييم المذكورة سلفاً بطريقة شاملة وموجزة. وتم التحقق من جميع النتائج المقدَّمة بطريقة التثليث من خلال المقابلات والجلسات المختلفة التي عرضت وجهات نظر العديد من أصحاب المصلحة. وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي: 1) تصميم المشروع وإدارته؛ 2) والفعالية؛ 3) والاستدامة.

## *تصميم المشروع وإدارته*

1. **معلومات أساسية عن تصميم المشروع**. أُعد مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية لدعم تطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات، في ظل مشهد عالمي دائم التطور. فقد شهدت صناعة التطبيقات نمواً هائلاً في السنوات العشر الماضية، ولا تبدو لهذا النمو نهاية في الأفق. ويُعد سوق تطبيقات الأجهزة المحمولة القطاع الأسرع نمواً في صناعة الأجهزة المحمولة. ويعوِّل الابتكار والنمو في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بل أيضاً في مختلف القطاعات الاقتصادية من قبيل المصارف والزراعة، على تطبيقات الهواتف الذكية على نحوٍ متزايد. وغالباً ما يفتقر أصحاب المصلحة في قطاع البرمجيات إلى المعلومات والمعرفة بشأن أدوات الملكية الفكرية المتاحة وكيفية الاستفادة منها.
2. **عملية التصميم.** المشاركة هي أنسب كلمة تعبِّر عن عملية إعداد هذا المشروع. واستند التدخل المصمَّم لتعزيز استخدام الملكية الفكرية في قطاع البرمجيات لدعم النمو الاقتصادي في البلدان المستفيدة الثلاثة (الفلبين، وكينيا، وترينيداد وتوباغو) إلى معرفة كينيا الدقيقة بموضوع المشروع (البلد الذي يروِّج لهذا المشروع)، واستند أيضاً إلى مختلف المراحل التي شارك فيها الخبراء الداخليون وممثلو الدول الأعضاء والمجتمعات والجماهير المعنية من خلال توفير المعرفة والخبرة، وإذكاء الوعي قبل الموافقة على الوثيقة النهائية للمشروع. وأشارت مدخلات التقييم إلى أن عملية التصميم نُفّذت تنفيذاً جيداً، فقد توافقت آراء الدول الأعضاء بكل وضوح بشأن مزايا الاقتراح، وأُجريت مناقشات بنَّاءة ساعدت على تحسين المشروع وتعزيزه.
3. **ملاءمة وثيقة المشروع الأولية**. اعتُبرت وثيقة المشروع الأولية ذات صلة بالقطاع في وقت إعدادها، حيث كان هناك اهتمام متزايد بتطبيقات وبرمجيات الأجهزة المحمولة في قطاع التكنولوجيا، مع توقع التركيز على بعض المجالات الرئيسية، ومنها التدريب وإذكاء الوعي والدعم المتعلق بالوساطة والتحكيم لرواد أعمال البرمجيات، والمحامين والمسؤولين. وعند إثارة الموضوع لأول مرة في الويبو، أبدت البلدان النامية اهتماماً كبيراً به. واعتُبر النطاق الجغرافي فريداً للغاية، ولكنه يمثل تحدياً أيضاً، مما يحتِّم استخدام الابتكار والإبداع على أكمل وجه.
4. وخلال هذه السنوات الثلاث من تنفيذ المشروع، طرأت تغييرات عديدة من مختلف الأنواع على المشهد الدولي غيَّرت السياق الأولي الذي كان المشروع يستجيب له. ولم يظل فريق إدارة المشروع حبيس خطته الأولية، بل أبدى إحساساً عميقاً بالوضع، وقدرة كبيرة على فهم الأحداث والظروف الجديدة والتكيف معها، وأظهر قدرة عالية على الاستجابة في مناسبات عديدة.
5. والتغيير الداخلي الرئيسي الذي يجب تسليط الضوء عليه هو أن مدير المشروع كان عليه أن يجمع بين إدارة هذا المشروع إلى جانب الاضطلاع بالمسؤوليات والأعمال الأخرى الجارية، وقد نتج عن ذلك عبء عمل أثقل وتحديات أكبر. وكان التعاون الإيجابي والمساهمات من الكيانات الأخرى داخل الأمانة قيِّمة للغاية، وساعدت في الاستجابة بشكل إيجابي للغاية من خلال التفاعل النشط وتقديم المشورة والدعم اللوجستي والمشاركة في تنظيم الأحداث. وكان التعاون مع الشُعب الإقليمية للويبو جيداً نسبياً.
6. ومن أهم التغييرات الخارجية الأكثر صلة التي أبرزها مقدمو المعلومات الرئيسيون أثناء المقابلات ما يلي: 1) تطور ونُضج صناعة إنشاء التطبيقات برمتها؛ 2) ونمو البرمجيات المفتوحة المصدر، 3) وعدم وضوح الحدود بين القطاعات الإبداعية، 4) وجائحة كوفيد-19، 5) والانتقال إلى النسق الرقمي في قطاعات الأعمال، 6) وما يُعتبر ثورة في عالم الأجهزة المحمولة يمثِّل أهمية بالغة في بعض البلدان في أفريقيا وأمريكا اللاتينية. ونتيجة لذلك، حُرم فريق إدارة المشروع في الويبو من فرصة التفاعل المباشر مع المطورين، والشركات، والجامعات، والمراكز، وما إلى ذلك. وبالمثل، لم تُتح للمشروع فرصة جذب كبار المستثمرين من الخارج، ولا العمل مع المؤسسات المالية الدولية بسبب الظروف الصعبة في جميع أنحاء العالم. غير أن فريق إدارة المشروع تفاعل بشكل إيجابي للغاية مع كل هذه التحديات من خلال البحث عن بدائل جديدة، وإجراء بعض التعديلات في الجدول الزمني، وزيادة عدد المنجزات والأدوات المُستحدَثة. والتزم فريق إدارة المشروع بالوثيقة الأصلية قدر الإمكان، مع إجراء تعديلات طفيفة مع تقدم المشروع.
7. وبرزت الشراكة الناجعة والمثمرة مع الحكومات والالتزام والمشاركة والعمل الرائع من جانب مسؤولي التنسيق الوطنيين في البلدان المستفيدة الثلاثة كآلية رصد لتحديد هذه التغييرات. وبالمثل، كان التواصل المباشر والدائم مع الممارسين والخبراء من الجامعات والمراكز العلمية جزءاً أساسياً من نظام رصد التغييرات.
8. وعلى الرغم من التغييرات التي شهدها السياق، لم توضَع الأنشطة المعتادة جانباً استجابةً لهذه التغييرات. ولم يُظهر أي من مصادر المعلومات التي استُعرضت أن الاستجابات للتغييرات الخارجية والداخلية أدَّت إلى التخلي عن الأنشطة المعتادة المقررة؛ بل على العكس من ذلك، نُفِّذت أنشطة غير مخطط لها، مثل إعداد وتنظيم حلقات عمل وندوات إلكترونية وأدوات واجتماعات إضافية لمناقشة الإجراءات المستقبلية.
9. **الإنجازات**. حققت الويبو إنجازات لا حصر لها، ودعمت تحقيق العديد من الإنجازات في البلدان المنفِّذة الثلاثة خلال هذه الفترة. وكانت بعض هذه الإنجازات ملموسة وأُدرجت في الإطار المنطقي للمشروع، مثل الأدوات العملية العديدة المُعدَّة للمطورين أو رواد الأعمال أو المحامين، والأدوات الخاصة بالإدارة العملية للملكية الفكرية، والتمويل، والتسويق، فضلاً عن الأدوات اللازمة لإذكاء الوعي واكتساب المعرفة بشأن الملكية الفكرية. وهناك إنجازات أخرى لا يمكن حصرها، ولكن اعتبرها معظم الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات نجاحات كبيرة، ومنها:

أ) حقيقة أن المطورين بدأوا في التفكير في الملكية الفكرية بصفتها خياراً لحماية مصالحهم وتوليد الإيرادات، بينما كانوا في بداية المشروع يتجاهلون كل ما يتعلق بالملكية الفكرية، وكان اهتمامهم مُنصباً بالدرجة الأولى على بيع منتجاتهم، دون الاستفادة الحقيقية من الملكية الفكرية.

ب) وسَّع المشروع آفاق جميع المطورين والمحامين ورواد الأعمال والباحثين الذين شاركوا فيه، وعلى وجه التحديد أولئك الذين شاركوا في برنامج التوجيه، مما أتاح لهم التفاعل بسهولة بعضهم مع بعض ومع الشركاء المحتملين.

ج) أثار هذا المشروع أيضاً اهتماماً بين مطوري التطبيقات لتمثيل مصالحهم في قطاع العمل هذا بطريقة منظمة. وعلى الرغم من عدم نجاح أي من البلدان المشارِكة في تحقيق هذا التمثيل حتى الآن، فقد أفادت التقارير بأن هناك حركة لإنشاء رابطات للتطبيقات في البلدان المنفِّذة للدفاع عن مصالح مطوري التطبيقات، ومساعدتهم على الضغط بشكل أفضل لتحقيق مصالحهم، وتهيئة بيئة أكثر تنظيماً لهم، وتمثيلهم على نحوٍ أفضل في المنتديات الدولية.

1. **عوامل النجاح والعوائق الرئيسية.** أظهرت المقابلات العديد من العوامل التي تقيِّد تحقيق الأهداف أو تؤثر على تحقيقها. وعمل التقييم على تحليل وتنظيم العوامل الرئيسية التي لوحظت، وكان لها طابع مميز على أداء المشروع ونتائجه خلال فترة الدراسة. ويمكن، بطريقة مبسطة للغاية ولكنها ممثِّلة بما فيه الكفاية، الاستشهاد بالعوامل التالية باعتبارها الأكثر صلة. وتنقسم العوامل إلى عوامل خارجية متعلقة بالسياق وعوامل داخلية متصلة بالويبو:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | الجوانب الإيجابية | العوائق |
| العوامل الخارجية | ملاءمة ولاية الويبو للبلدان المنفِّذة.  استعداد الجهات الفاعلة العامة والخاصة للمضي قُدماً نحو الملكية الفكرية.  الاهتمام الحالي لدى مختلف أصحاب المصلحة بالموضوع.  برنامج فريد. | تعقيد بعض القضايا ضمن ولاية الويبو.  الافتقار إلى موظفين مهنيين يمكن أن تُسند إليهم الحكومة المشروع.  نطاق جغرافي واسع ينطوي على مناطق زمنية مختلفة.  ضعف الاتصال بالإنترنت. |
| العوامل الداخلية | فريق مشروع مهني ودمث الخُلق.  الاستراتيجيات المعتمَدة (شاملة، وتُعبِّر عن التحالفات بوضوح).  أوجد المشروع تقارباً مهماً في مجال التعاون مع السلطات المحلية والجهات الفاعلة الأخرى (مكاتب حق المؤلف، ومكاتب البراءات، وما إلى ذلك).  المرونة، والقدرة على التكيف مع السياق والوضع الخارجي. | محدودية الموارد المالية.  محدودية الموارد البشرية.  محدودية الوقت.  الافتقار إلى نهج ثقافي. |

1. ويضم فريق الويبو المعني بالمشروع مهنيين بارعين يجمعون بين الالتزام، والمهارات التقنية، والرؤية الاستراتيجية. ووفقاً لمقدمي المعلومات، فإن مدير المشروع يتمتع بشخصية كاريزمية، ويتسم بالالتزام والوضوح؛ وقد أولى اهتماماً خاصاً للتغييرات التي طرأت على سياق تنفيذ المشروع وعلى أولويات المستفيدين منه؛ وأظهر النزاهة والموضوعية والمهنية، وكان حاضراً دوماً في تنفيذ المشروع. وكان متاحاً لمناقشة أي مسائل، مُتبعاً أسلوباً إدارياً مُرضياً للغاية. ووفقاً لأصحاب المصلحة الرئيسيين الذين استُشيروا، فإن كل هذه العوامل تشير إلى أن ولاية الويبو ترتقي إلى مستويات مهمة بفضل مستوى التزام قيادة المنظمة وتركيزها الواضح على الإدارة من أجل النتائج.
2. ومن أهم العوائق التي حُددت ضيق الوقت وعدم كفاية الموارد المالية المتاحة، بالنظر إلى الاهتمام الكبير من جانب أصحاب المصلحة والتزام مسؤولي التنسيق الوطنيين. وأفضى ذلك إلى الحد من تأثير المشروع واستدامته، فبغض النظر عن مدى نجاح الاستراتيجيات، تحتاج العمليات إلى موارد لتنفيذها على نطاق مناسب. ومن ناحية أخرى، تؤدي محدودية الموارد إلى إثقال كاهل الموظفين. ويبدو أن المشروع كان من الممكن أن يحقق أثراً أكبر بكثير إذا كانت مدته أطول وأُتيح له مزيد من التمويل. ومن العوائق الأخرى تغيير مسؤول التنسيق الوطني في الفلبين في بداية المشروع، مما أدى إلى ضياع الوقت وغياب التآزر من البداية، وتم إصلاح هذا الخلل لاحقاً من خلال الالتزام والعمل الرائع من جانب مسؤول التنسيق البديل.
3. وحُددت **بعض المخاطر البرنامجية** في وثيقة المشروع الأولية. فقد اعتُبر انخفاض القبول وضعف الاهتمام نسبياً من جانب المجتمعات المحلية على أنهما من المخاطر المحتملة، على الرغم من عدم تقديم تدابير تخفيف أو تبرير لذلك. ولم تكن تداعيات العوامل الخارجية مثل جائحة كوفيد-19 والتدابير المرتبطة بها متوقعة ولا مُتخيَّلة على الإطلاق. وكان الاستخدام السليم للموارد وإعادة تعديل ميزانية السفر عاملَين أساسيين في التغلب على الأحداث غير المتوقعة ونجاح المشروع.
4. **الاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة**. تشهد التكنولوجيا تطوراً سريعاً للغاية، وتدرك الويبو هذه الحقيقة. ووفقاً للأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات، فقد راعت جميع الأدوات التي أُعدت في إطار هذا المشروع أحدث المستجدات والاتجاهات الناشئة، وأبرزت كيفية عمل الحلول القائمة على الملكية الفكرية في مختلف القطاعات الإبداعية المحددة.
5. **أدوات رصد المشروع والتقييم الذاتي ورفع التقارير.** المؤشرات المذكورة في الإطار المنطقي للمشروع غير كافية بوجه عام لإظهار الإنجازات لكل منتج، ولا تمثل الإنجازات المتوخَّاة والمتحققة. وبعد استعراض الوثائق وبناءً على المقابلات التي أُجريت، لم يجد التقييم أي شيء من قبيل أدوات الرصد أو شيئاً مختلفاً عن التبادل المعتاد لرسائل البريد الإلكتروني والاجتماعات الشهرية المنتظمة عبر الإنترنت مع مسؤولي التنسيق الوطنيين. وأفاد عدة أشخاص ممن أُجريت معهم مقابلات بأن استجابة مسؤولي التنسيق كانت جيدة للغاية، حيث خُصِّصت الموارد لتنفيذ المشروع على الرغم من صعوبة تنظيم الاجتماعات مع البلدان الثلاثة بسبب وجود ثلاث مناطق زمنية مختلفة، بل والحاجة في بعض الأحيان إلى انضمام الرابطة الأمريكية لتطبيقات الأجهزة المحمولة إلى الاجتماعات، حيث يقع مقرها في الساحل الغربي للولايات المتحدة. فقد كان التفاعل النشط والفعَّال في ظل هذه الاختلافات الهائلة في المناطق الزمنية تحدياً حقيقياً.

## *الفعالية*

1. تُعتبر أدوات الملكية الفكرية المتاحة والمُستحدَثة في إطار المشروع أدوات عملية وسهلة الاستخدام ونقطة انطلاق جيدة ومرجعاً لكلٍ من حديثي المعرفة بموضوع المشروع وأولئك الذين هم بالفعل على دراية به، وذلك حسب ما أفاد به المطورون، ورواد الأعمال، والباحثون في مجال التدريب الذين أُجريت معهم مقابلات. وبوجه عام، اعتُبرت الأدوات والمواد والوحدات التدريبية نتائج مفيدة للغاية. غير أن الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات أدلوا بتعليقات مفادها أن كل الأدوات المستحدثة في إطار المشروع تفتقر إلى المنظور المحلي، واعتبروها ذات صبغة عالمية أو أوروبية للغاية. وافتقد المستفيدون من المشروع النهوج الثقافية للبلدان. وكان من الممكن لمجموعة من دراسات الحالة الخاصة بكل بلد أن تجعل من السهل تفسير المعلومات واستيعابها. وفي حالة الفلبين، وردت تقارير عن وجود فرص في منظومة التطبيقات كان من الممكن الاستفادة منها، وكان بالإمكان أن يكون تأثير هذه المنتجات أكبر. وبالمثل، ففي حالة كينيا افتقد المستفيدون من المشروع التصاميم والنماذج الوثيقة الصلة بثقافتهم، فضلاً عن مشاركة الخبراء المحليين بصفتهم متحدثين في حلقات العمل والندوات الإلكترونية.
2. وعلى الرغم من تقديم تثقيف أساسي جيد لأصحاب المصلحة والمستفيدين، وإمكانية إذكاء الوعي في قطاع المطورين ورواد الأعمال، فقد كان الأمر صعباً بعض الشيء بالنسبة للمؤسسات المالية وأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية وغيرهم من المستثمرين. ولم يتمكن مسؤولو التنسيق الوطنيون ولا مدير المشروع في الويبو من إقامة علاقات تعاون معهم. ومع استحالة السفر والاضطرار إلى القيام بكل شيء عبر الإنترنت، أصبحت هذه المهمة صعبة للغاية؛ إذ تتطلب التواصل المباشر وجهاً لوجه والتفاعل الوثيق.
3. ومنذ أبريل 2020، أصبحت جميع الأدوات والمواد المرجعية متوفرة على [صفحة الويبو الإلكترونية المخصَّصة للمشروع](https://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/ip_mobile_apps/). وبحلول منتصف يناير 2022، كان الموقع الإلكتروني قد استقبل ما مجموعه 9453 زائراً وسجَّل مرات تنزيل بمجموع 17922 مرة، مما يدل على نجاح الأدوات ومصادر التعلم والبحوث والرسوم البيانية. وشهدت الأشهر الثمانية الأولى لهذا الموقع 47 مرة تنزيل شهرياً في المتوسط، وبدأ المعدل في الزيادة بشكل كبير في ديسمبر 2020 ليصل إلى ذروته بعد عام واحد من إطلاق الموقع في أبريل 2021 حيث سجَّل 642 مرة تنزيل في الفترة من 18 أبريل إلى 2 مايو 2021.

Chart, line chart

Description automatically generated

الشكل 2 - متوفر بالإنكليزية فقط

1. وكانت الأداة التي سجلت أكبر عدد من الزوار (بإجمالي 3381 زائراً بنهاية المشروع) هي "*دليل العقود الرئيسية في مجال تطبيقات الأجهزة المحمولة – رؤية من منظور المطورين*". غير أن "*الدراسة الاستطلاعية"* سجلت أكبر عدد من مرات التنزيل من الموقع الإلكتروني بواقع 4742 مرة تنزيل، يليها "*دليل الويبو بشأن الحل البديل للنزاعات المتعلقة بتطبيقات الأجهزة المحمولة*" بعدد مرات تنزيل 1475 مرة، ثم "*مجموعة أدوات الملكية الفكرية لمطوري تطبيقات الأجهزة المحمولة*" بعدد مرات تنزيل 1241 مرة.
2. وتُظهر البيانات الواردة في الرسم البياني أدناه أن المشروع تجاوز نطاق البلدان الثلاثة التي نُفِّذ فيها، حيث جاءت الولايات المتحدة في الصدارة من حيث أكبر عدد لزوار الموقع (1600). ومن المهم أن نلاحظ، من الناحية التقنية، أن الأرقام المسجلة للولايات المتحدة تشمل الزوار من منطقة الكاريبي بأكملها، ومن ثَم تتضمن ترينيداد وتوباغو. وتليها الهند (000 930)، والفلبين (000 889). وتأتي كينيا في المركز السابع بعدد 000 288 زائر.

Chart, bar chart, funnel chart

Description automatically generated

الشكل 3 - متوافر بالإنكليزية فقط

## *الاستدامة*

1. التغييرات التي تسعى إليها ولاية الويبو هي تغييرات طويلة الأجل، بوجه عام، وتستلزم المعرفة والاختراع والإبداع والتغييرات في الممارسات على مختلف المستويات. ولذا، فإن السبيل الوحيد لكفالة استدامة التغييرات بمرور الوقت هو اكتساب هذه المعرفة والإبداع والتغييرات في الممارسات وتعزيزها. وفي غضون ذلك، لن يكون هناك سوى تقدم أو تغييرات محدودة النطاق في أفضل الأحوال، ولكن ليس على مستوى معظم السكان المستهدفين بكل إجراء.
2. وسيلزم تحديث الأدوات والمواد المتاحة على موقع الويبو الإلكتروني بمرور الوقت. ولا يرى الأشخاص الذين أُجريت معهم مقابلات أن هذه التغييرات ستكون جذرية على المدى القصير للغاية، ومن ثَم ستكون هناك احتمالية كبيرة لاستمرار استخدام الأدوات المستحدَثة في إطار المشروع.
3. وأعرب أصحاب المصلحة لبعض مسؤولي التنسيق الوطنيين للمشروع عن اهتمامهم باستكشاف أوجه التعاون التي ستمكنهم من حماية ملكيتهم الفكرية / أصولهم أثناء الترويج لهذه الصناعة في العالم؛ وأعرب آخرون عن اهتمامهم بإنشاء رابطة محلية للتطبيقات (الفلبين، وترينيداد وتوباغو). وستساعد هذه الإجراءات على ضمان استمرارية المكاسب والنجاحات الأولية التي تحققت في إطار المشروع. وفي الوقت نفسه، يتحتم ضمان استمرارية إذكاء الوعي ونشر المعرفة من خلال مكاتب الملكية الفكرية المحلية، ومن خلال التزام الدول الأعضاء واهتمامها، حيث إنه من الضروري مواصلة دعم المجتمعات المحلية لرواد الأعمال والمطورين.

# الاستنتاجات الرئيسية والدروس المستفادة

1. يتضح من التقييم أن أصحاب المصلحة الذين استُشيروا قد أجمعوا على الإشادة بعمل الويبو. وتُعتبر الويبو جهة فاعلة رفيعة المستوى من حيث الدور الاستراتيجي الذي تضطلع به في إذكاء الوعي وتوفير التدريب في كل ما يتعلق بالملكية الفكرية: بصفتها، من ناحية، حليفاً للحكومات تقف إلى جانبها وتدعمها في المعرفة بالموضوع؛ وباعتبارها، من ناحية أخرى، كياناً محفزاً للمجتمع المدني تدعمه وتقوِّيه في أداء مهمته المتمثلة في تعزيز الابتكار والإبداع، وتعترف بحق المخترع والمبدع في الحصول على الحماية القانونية والمكافأة المالية نظير عمله، فضلاً عن دورها في إثراء المجتمع من خلال المعرفة والتكنولوجيات، وما إلى ذلك، وتعزيز النشاط الصناعي من خلال توفير النفاذ إلى التكنولوجيا والاستثمار وتحفيز التجارة العادلة. وكان حديث أصحاب المصلحة الذين أُجريت معهم مقابلات (مسؤولي التنسيق الوطنيين في البلدان المُنفذِّة، والخبراء، والمطورين، ورواد الأعمال، وغيرهم) ثرياً وقوياً بشأن رأيهم الإيجابي للغاية في العمل المُنجَز في إطار هذا المشروع.
2. وقدَّم هذا المشروع مساهمة كبيرة في مجال يثير اهتماماً متزايداً لدى الدول الأعضاء ومختلف أصحاب المصلحة. واستطاع المشروع أن يتكيف بسرعة مع التغييرات التي طرأت على سياق تنفيذه. فقد استجاب بدقة في الوقت المناسب ليصبح عمله ملائماً للسياق المتغير ومتكيفاً معه قدر الإمكان. بل كانت هناك حالات تمكَّن فيها فريق إدارة المشروع من الاستفادة من التغييرات وتحويلها إلى فرص جديدة، بدلاً من أن تكون عقبات أمام خططه الأولية. ومن الأمور الإيجابية للغاية أن مدير المشروع أظهر مرونة في تكييف المشروع بما يناسب الواقع الجديد بمجرد البدء في تنفيذه، واستطاع الاعتماد على الممارسين وغيرهم من مطوري التطبيقات السابقين الذين يمكنهم تقديم المشورة مباشرة من وجهة نظر نهج الأعمال.
3. وكانت إدارة المشروع فعَّالة في تحقيق النواتج المتوقعة والمساهمة في تحقيق النتائج. ووجد التقييم أن المشروع قد حقق نتائج استثنائية في توفير المواد التعليمية وإذكاء الوعي بشأن موضوع لم يفكر فيه العديد من المطورين في مرحلة مبكرة من إنشاء تطبيقات الأجهزة المحمولة. ومن الواضح أن هذا المشروع قد جهَّز رواد الأعمال والمطورين وشجعهم في جميع الأمور المتعلقة بحماية الملكية الفكرية. وأضفى المشروع النظام على هذه الصناعة في بلدان التنفيذ الثلاثة وزوَّدها ببعض الهياكل، فاحتلت أهمية حماية الملكية الفكرية مكان الصدارة، غير أنه لم يتمكن من القضاء على الفردية التي تميِّز هذا القطاع. ومن ثَم، فإن هناك حاجة إلى النظر في طرق تساعد المطورين ورواد الأعمال على إدراك أهمية الاجتماع معاً وتشكيل كيان شامل واحد (رابطة التطبيقات) وتنحية الفردية جانباً. لقد كان مشروعاً طموحاً حقق جميع المنجزات وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، تاركاً مختلف أصحاب المصلحة راغبين في المزيد.
4. وفيما يتعلق بالأدوات المتوفرة لقياس الإنجازات ورصدها، فإنه من الصعب قياس تطورها من سنة إلى أخرى بسبب الآليات والمؤشرات القائمة. وبوجه عام، فإن المؤشرات غير كافية لإظهار الإنجازات لكل منتج، ولا تمثل الإنجازات المتوخَّاة والمتحققة. وهناك أيضاً صعوبات في تحديد المساهمة في النتائج وفقاً لمصفوفة المشروع. غير أن الإنجازات، على مستوى التنفيذ الفعلي، أظهرت أن هناك أدلة على اتخاذ إجراءات أكثر أهمية مما أبرزته الوثائق.
5. وبوجه عام، فقد أفضى أسلوب العمل التعاوني والمنفتح الذي اتبعه مدير المشروع وأعضاء شعبة تنسيق أجندة التنمية إلى تهيئة مناخ من الثقة والتعاون المتبادل بين الأطراف، مما سهل التنسيق الفعَّال لدعم عمليات التغيير وتعزيزها في مواجهة الظروف الداخلية والسياقية. وأسهم هذا الأسلوب المُتبَع في العمل، جنباً إلى جنب مع التزام ومهنية مختلف مسؤولي التنسيق في بلدان التنفيذ، في تحقيق النجاح بفضل عمل جميع المشاركين في المشروع. وفي هذا الصدد، من الضروري أن يواصل مسؤولو التنسيق الوطنيون دعمهم لنشر الأدوات المستحدَثة في إطار المشروع والوحدات التدريبية، تحسباً لأي إضرار جزئي بالإنجازات والتقدم المُحرَز.

# التوصيات

1. تقدم هذه الوثيقة العديد من التوصيات التي خضعت لدراسة دقيقة طوال عملية التقييم برمتها. وتبلورت هذه الأفكار في ضوء إسهامات أصحاب المصلحة الذين استُشيروا، وطُلب منهم بشكل منهجي تحديد جوانب التحسين الممكنة للويبو، وتقديم توصياتهم للمستقبل. وفيما يلي عرض لأهم الأفكار المتعلقة بالمشروع الذي خضع للتقييم، بالإضافة إلى الأفكار الأخرى التي ساهم بها التقييم:

أ. من المفترض أن التنسيق عملية مستمرة وتتطلب موظفين متفرغين يعملون بدوام كامل، أو عدداً كافياً من موظفي الويبو المعنيين بالمشروع تجنباً للاعتماد على الأقسام أو الشُعب الأخرى.

ب. لا ينبغي الاقتصار على التحليل الأفقي في المشروع الأولي، بل ينبغي إدراج التحليل الرأسي أيضاً. وينبغي أن يتضمن المشروع تقييماً مناسباً للمخاطر، وتدابير للتخفيف، واستراتيجية استدامة.

ج. يوصَى بدعوة الاستشاريين والخبراء من المناطق الثلاث إلى العمل بشأن بعض المنجزات للحصول على تمثيل متوازن في حلقات العمل والندوات الإلكترونية، واتباع نهج ثقافي فيما يتعلق بالمنجزات.

د. دعم البرامج الحكومية المتعلقة بالملكية الفكرية لتعزيز التعاون مع المؤسسات المالية، ومطوري التطبيقات، ومجتمع التطبيقات ومساعدتهم على التواصل مع المؤسسات المالية الدولية.

ه. إدراج غايات ومؤشرات قابلة للتتبُّع تُمكِّن الويبو من السعي إلى تحقيق المساءلة وامتلاك نظام جيد للرصد ورفع التقارير.

و. يوصَى بأن يكون لديك، منذ بداية المشروع، استراتيجية اتصال موثوقة قادرة على إذكاء الوعي ونشر المعلومات فضلاً عن إنجازات المشروع. ويمكنك إعداد نموذج اتصال باستخدام أدوات فائقة التطور تتكيف مع مستوى الجمهور وأصحاب المصلحة.

ز. الدعوة إلى أن يكون لدى الأجيال القادمة دراية مستمرة بأدوات المشروع.

ح. الترويج لإنشاء رابطات للتطبيقات في كل بلد من البلدان التي نُفِّذ فيها المشروع، وذلك بالتعاون مع المكاتب الحكومية ومسؤولي التنسيق.

ط. تعميم منهجية تنفيذ المشروع ونتائجه في العمل المعتاد للويبو.

[الملحقات مرفقة على حدة (باللغة الإنكليزية فقط)]

1. <https://www.wipo.int/about-wipo/en/oversight/iaod/>. [↑](#footnote-ref-2)
2. لجنة المساعدة الإنمائية؛ أنشأتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. [↑](#footnote-ref-3)
3. https://www.oecd.org/dac/evaluation/daccriteriaforevaluatingdevelopmentassistance.htm. [↑](#footnote-ref-4)